تاريخ السماح بالتداول: 4 آذار/مارس 2013
(سمح بتداول هذه الوثيقة خلال اجتماع المجلس بتاريخ 4 آذار/مارس 2013)

مجلس المحافظين

GOV/INF/2013/2
25 شباط/فبراير 2013

عربي
الأصل: انكليزي

نسخة مخصصة للاستخدام الرسمي

البند الفرعي 3(ب) من جدول الأعمال المؤقت
(الوثيقة GOV/2013/3)

مؤتمر فوكوشيما الوزاري بشأن الأمان النووي

من 15 إلى 17 كانون الأول/ديسمبر 2012

تقرير من المدير العام

ألف- مقدمة

1- في أعقاب الحادث الذي وقع في محطات فوكوشيما للقوى النووية التابعة لشركة طوكيو للطاقة الكهربائية (حادث فوكوشيما دايتشي) في 11 آذار/مارس 2011، تم عقد مؤتمر وزاري للوكالة بشأن الأمان النووي في فيينا بالنمسا في حزيران/يونيه 2011 بهدف القيام، في إطار الدور الرائد للوكالة، بتوجيه عملية التعلم والعمل وفق الدروس المستفادة من الحادث من أجل تعزيز الأمان النووي والتأهب لحالات الطوارئ وحماية الناس والبيئة من الإشعاع على الصعيد العالمي. واعتمد المؤتمر الوزاري إعلانا طلب فيه من المدير العام للوكالة، في جملة أمور، أن يعد مسودة خطة عمل بشأن الأمان النووي (خطة العمل). واعتمد مجلس المحافظين بالإجماع خطة العمل، التي حددت برنامج عمل لتعزيز الإطار العالمي للأمان النووي، وأقرتها جميع الدول الأعضاء خلال الدورة العادية الخامسة والخمسين للمؤتمر العام في أيلول/سبتمبر 2011.

2- ومنذ اعتماد خطة العمل، تم استخلاص الكثير من الدروس وأحرز تقدم جوهري في مجالات رئيسية للأمان النووي، مثل تقييم أمان محطات القوى النووية، وخدمات الوكالة المتعلقة باستعراضات النظراء، والتأهب والتصدي لحالات الطوارئ، ومعايير الأمان الخاصة بالوكالة، وما إلى ذلك، مما أسهم في تعزيز الأمان النووي على الصعيد العالمي. ويجري تنفيذ أنشطة مهمة في جميع المجالات المندرجة ضمن إطار خطة العمل، وسيتواصل تنفيذها مستقبلا. ويتطلب التنفيذ الكامل والفعال لهذه الأنشطة جهودا مشتركة والتزاما كاملا من أمانة الوكالة والدول الأعضاء والجهات المعنية الأخرى.

3- وكانت اليابان قد أعربت، في أعقاب حادث فوكوشيما، عن نيتها أن تتقاسم مع المجتمع الدولي الخبرات والدروس المستفادة من الحادث من أجل المساهمة في تعزيز الأمان النووي على الصعيد العالمي. وأشير في خطة العمل إلى أن "المؤتمر الرفيع المستوى الذي ستنظمه اليابان والوكالة في عام 2012 سيتيح فرصة لاستخلاص المزيد من الدروس ولتعزيز الشفافية".

4- وعلى ضوء هذه الخلفية قامت اليابان، برعاية مشتركة مع الوكالة، بتنظيم مؤتمر فوكوشيما الوزاري بشأن الأمان النووي (المؤتمر) في مقاطعة فوكوشيما باليابان، خلال الفترة من 15 إلى 17 كانون الأول/ديسمبر 2012.

باء- المؤتمر الوزاري

5- كان الهدف الرئيسي للمؤتمر هو الإسهام في تعزيز الأمان النووي على الصعيد العالمي من خلال توفير فرصة أخرى لتقاسم المزيد من المعارف والدروس المستفادة من حادث فوكوشيما مع المجتمع الدولي، على المستوى الوزاري ومستوى الخبراء، ولزيادة تحسين الشفافية، بما في ذلك تنفيذ خطة العمل. وأتاح المؤتمر فرصة إضافية أخرى للمجتمع الدولي من أجل التأكيد مجددا على أهمية الأمان النووي والحفاظ على الزخم القائم وتحسينه باتجاه تعزيز الأمان النووي على الصعيد العالمي.

6- وقد أبلغ المندوبون وممثلو وسائط الإعلام بالوضع الحالي في محطة فوكوشيما دايتشي للقوى النووية، مثل مستويات الإشعاع والتحديات اللاحقة للحادث فيما يتعلق بإجراءات الإخراج من الخدمة والاستصلاح المتخذة من جانب اليابان، كما أحيطوا علما بالحالة الراهنة للأضرار ومدى التعافي من الكارثة في المناطق المحيطة بمحطة فوكوشيما دايتشي للقوى النووية.

7- وسلط الضوء على أهمية اتخاذ إجراءات في حالة حدوث طوارئ نووية أو إشعاعية استنادا إلى معلومات علمية وموضوعية، وعلى أهمية زيادة تعزيز التعاون الدولي الفعال في التعامل مع حالات الطوارئ.

8- وكان الرئيسان المشاركان للمؤتمر هما السيد كويتشيرو غيمبا، وزير خارجية اليابان، والسيد فضل الله بن حاج. يوسف، نائب وزير العلوم والتكنولوجيا والابتكار في ماليزيا، الذي ترأس الجلسة العامة على المستوى الوزاري. وألقى السيد يوكيا أمانو، المدير العام للوكالة، كلمة في الجلسة العامة.

9- وحضر المؤتمر أكثر من 700 مندوب من 117 بلدا و13 منظمة دولية. ومن بين هؤلاء المندوبين، حضر أربعة وستون برتبة وزير أو ما يعادلها من الرتب الرفيعة المستوى، أو كرؤساء منظمات.

10- وتألف المؤتمر من جلسة عامة، ألقيت خلالها كلمات رؤساء الوفود، وثلاث جلسات عمل، شارك فيها خبراء معترف بهم دوليا بصفة متحدثين رئيسيين وأعضاء في أفرقة. وكما هو موضح بإسهاب في القسم هاء من هذا التقرير، تناولت جلسات العمل المواضيع الرئيسية التالية:

- جلسة العمل 1: "الدروس المستفادة من الحادث الذي وقع في محطات فوكوشيما للقوى النووية التابعة لشركة طوكيو للطاقة الكهربائية". أتاحت هذه الجلسة فرصة لتقديم لمحة عامة عن الدروس المستفادة من حادث فوكوشيما، والتدابير المتخذة للتخفيف من عواقب الحوادث ومنع وقوعها، فضلا عن أمان تشغيل المنشآت النووية وحماية محطات القوى النووية من الكوارث الطبيعية الخطيرة.
- جلسة العمل 2: "تعزيز الأمان النووي، بما في ذلك التأهب والتصدي لحالات الطوارئ، على ضوء الحادث الذي وقع في محطات فوكوشيما للقوى النووية التابعة لشركة طوكيو للطاقة

الكهربائية". نوقشت في هذه الجلسة سبل زيادة تعزيز الأمان النووي، بما في ذلك التأهب والتصدي لحالات الطوارئ، على ضوء حادث فوكوشيما، ومعايير الأمان الخاصة بالوكالة.

- جلسة العمل 3: "حماية الناس والبيئة من الإشعاعات المؤينة". أتاحت هذه الجلسة فرصة لمناقشة الحماية من الإشعاعات، والتواصل مع الجمهور بشأن النشاط الإشعاعي، والأنشطة ذات الصلة بالاستصلاح، والمهام المتعلقة بالبحث والتطوير فيما يخص الأنشطة التي تتم خارج الموقع.

جيم- الجلسة العامة

11- كما ذكر أعلاه، قدم الرئيسان المشاركان للمؤتمر الملاحظات الافتتاحية، كما أدلى المدير العام للوكالة بكلمة، وألقى السيد كويتشيرو غيمبا، وزير خارجية اليابان، كلمة نيابة عن البلد المضيف.

12- وقام السيد ك. ج. توكاييف، المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في جنيف، بتلاوة رسالة من الأمين العام للأمم المتحدة.

13- وكانت الكلمات التي ألقيت من جانب 71 من رؤساء الوفود الوطنية و5 منظمات دولية عظيمة الفائدة للجلسة العامة. ويمكن الاطلاع على جميع هذه الكلمات في الموقع الإلكتروني للمؤتمر[1]. وقد غطت هذه الكلمات، من منظور الجهات الوطنية والدولية الممثلة من خلالها، مجالات واسعة للأمان النووي، مثل الدروس المستفادة من حادث فوكوشيما، بما في ذلك التقدم المحرز بشأن تنفيذ تحسينات تتعلق بالأمان النووي في قضايا تقنية محددة رئيسية، مثل عمليات تقييم الأمان، واستعراضات النظراء، والتأهب والتصدي للطوارئ ومعايير الأمان، وحماية محطات القوى النووية من المخاطر الطبيعية الشديدة، والاستقلال والفعالية والكفاءة والصلاحيات في الميدان الرقابي، وتعزيز الشفافية ونشر المعلومات للجمهور، والحاجة إلى تعزيز منظومات الأمان النووي على الصعيدين الوطني والدولي، والتنفيذ الفعال لمعايير الأمان الخاصة بالوكالة.

14- وبالإضافة إلى ذلك، أشارت هذه الكلمات إلى مساهمة خطة عمل الوكالة بشأن الأمان النووي (خطة العمل) في الجهود الدولية الرامية إلى تعزيز الأمان النووي على الصعيد العالمي؛ ودور الوكالة في تنسيق الجهود الدولية فيما يتعلق بتعزيز الأمان النووي العالمي، ومساهمة اجتماعات الخبراء الدوليين التي تعقدها الوكالة في تحليل جميع الجوانب التقنية واستخلاص الدروس من حادث فوكوشيما؛ والاجتماع الاستثنائي الثاني للأطراف المتعاقدة في اتفاقية الأمان النووي؛ ومساعدة الوكالة للدول الأعضاء التي تشرع في برنامج للقوى النووية وفي أنشطة لبناء القدرات تقوم على أساس معايير الأمان الخاصة بالوكالة.

15- وقد أعدت الوثيقة الختامية للمؤتمر من خلال عملية مشاورات مفتوحة مع ممثلي الدول الأعضاء في فيينا، ترأسها الممثلان الدائمان لليابان وماليزيا لدى الوكالة. وصدر البيان من جانب الرئيسين المشاركين، اللذين سعيا بذلك إلى التعبير عن جوهر وفحوى الآراء التي أعربت عنها الدول الأعضاء من خلال العملية التحضيرية.

---

[1] http://www-pub.iaea.org/iaeameetings/Presentations-Fukushima-Ministerial-Conference-on-Nuclear-Safety.aspx

دال- كلمة الرئيسين المشاركين لمؤتمر فوكوشيما الوزاري بشأن الأمان النووي

السيد كويتشيرو غيمبا، وزير خارجية اليابان
السيد فضل الله بن حاج يوسف، نائب وزير العلوم والتكنولوجيا والابتكار بماليزيا

15 كانون الأول/ديسمبر 2012

مقاطعة فوكوشيما، اليابان

تعقد حكومة اليابان، برعاية مشتركة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، مؤتمر فوكوشيما الوزاري بشأن الأمان النووي خلال الفترة من 15 إلى 17 كانون الأول/ديسمبر 2012 في مقاطعة فوكوشيما باليابان، في أعقاب المؤتمر الوزاري للوكالة بشأن الأمان النووي في حزيران/يونيه 2011، الذي أفضى إلى اعتماد خطة عمل الوكالة بشأن الأمان النووي (خطة العمل) بالإجماع من قبل المؤتمر العام للوكالة في أيلول/سبتمبر 2011.

والهدف الرئيسي للمؤتمر هو المساهمة في تعزيز الأمان النووي على الصعيد العالمي. ومن شأن المؤتمر أن يتيح فرصة إضافية أخرى لتقاسم المزيد من المعارف والدروس المستفادة من الحادث الذي وقع في محطة فوكوشيما داييتشي للقوى النووية التابعة لشركة طوكيو للطاقة الكهربائية (حادث فوكوشيما داييتشي) مع المجتمع الدولي على المستوى الوزاري ومستوى الخبراء؛ فضلا عن زيادة تعزيز الشفافية؛ ومناقشة التقدم المحرز في الجهود الدولية الرامية إلى تعزيز الأمان النووي، بما في ذلك من خلال تنفيذ خطة العمل وتطبيق التدابير الرامية لحماية الناس والبيئة من الإشعاعات المؤينة.

ويحضر المؤتمر دول أعضاء في الوكالة، يجري تمثيل العديد منها على المستوى الوزاري، إلى جانب المنظمات الدولية ذات الصلة. وقد افتتح المؤتمر السيد كويتشيرو غيمبا، وزير خارجية اليابان، الذي ألقى كلمة نيابة عن البلد المضيف، أعقبتها كلمة من السيد يوكيا أمانو، المدير العام للوكالة.

وأعيد التأكيد في المؤتمر على التضامن الدولي مع اليابان وشعبها إزاء الأضرار التي لحقت به جراء حادث فوكوشيما داييتشي، إلى جانب الزلزال العنيف الذي ضرب شرق اليابان وأمواج التسونامي التالية له، وأعربت حكومة اليابان عن امتنانها العميق لهذا التضامن. وأثني على دور وأنشطة الوكالة منذ وقوع الحادث، كما أشيد باستمرار التعاون مع اليابان، ولا سيما مع مقاطعة فوكوشيما. وأعرب عن التقدير من جانب المشاركين للفرصة الثمينة التي أتيحت لهم لزيارة مقاطعة فوكوشيما والتعرف على الوضع الراهن وعلى حياة الناس في فوكوشيما.

وفي ختام اليوم الأول من المؤتمر، بعد أن درس الرئيسان المشاركان مساهمات الوفود في الجلسة العامة وفي إطار التعبير عن جوهرها وفحواها، قررا إصدار البيان التالي:

[حادث فوكوشيما داييتشي والتصدي له من قبل اليابان]

1- أثني بشدة على الجهود الهائلة المبذولة على الصعيد الشعبي ومن جانب مقاطعة فوكوشيما بغرض التعافي وإعادة الإعمار جراء كارثة الزلزال العنيف الذي ضرب شرق اليابان وأمواج التسونامي التالية له وحادث فوكوشيما داييتشي.

2- وتم الترحيب بالتقدم الملموس في التصدي لحادث فوكوشيما داييتشي، بما في ذلك تحقيق الوضع المستقر الحالي لمحطة القوى النووية والحد بدرجة كبيرة من الانبعاثات الإشعاعية في موقع الحادث منذ وقت وقوعه، كما جاء في تقارير حكومة اليابان.

3- وجرى التنويه بالتقدم المحرز بشأن عمليات الاستصلاح خارج الموقع والتصرف في النفايات، بما في ذلك وضع أطر قانونية ومتعلقة بالسياسات وتعزيز الترتيبات المؤسسية في الحكومات الوطنية والمحلية لهذا الغرض.

4- وتم التأكيد على أهمية الاستمرار في تقاسم ونشر المعلومات الموضوعية عن حادث فوكوشيما داييتشي والدروس المستفادة منه، الأمر الذي يسهم أيضا في زيادة الشفافية بدرجة أكبر. وفي هذا الصدد:

- أشير مع التقدير إلى التقارير التي تم نشرها دوليا من قبل اليابان والبعثات الدولية لتقصي الحقائق وبعثات استعراضات النظراء التابعة للوكالة بشأن حالة الحادث وجهود الترميم بعد وقوع الحادث. وشجعت اليابان على مواصلة تقاسم المعلومات حول ما يلي: التقدم المحرز في إخراج محطة فوكوشيما داييتشي للقوى النووية التابعة لشركة طوكيو للطاقة الكهربائية من الخدمة؛ والاستصلاح داخل وخارج الموقع؛ والتصرف في النفايات، بما في ذلك من خلال استضافة البعثات الدولية لتقصي الحقائق وبعثات استعراضات النظراء وعبر قيادة جهد دولي للحصول على بيانات من مفاعلات فوكوشيما داييتشي. ومن المتوقع أن تسهم الدروس المستفادة من هذه الأنشطة، من خلال تعميم تلك الدروس والتعاون ذي الصلة مع المجتمع الدولي، في تعزيز أمان وفعالية الأنشطة المستقبلية للإخراج من الخدمة والاستصلاح على الصعيد العالمي.
- أثني على إنشاء هيئة الرقابة النووية في أيلول/سبتمبر 2012 ونية اليابان استضافة إحدى بعثات خدمة الاستعراض الرقابي المتكامل.
- أشيد بتقارير المدير العام للوكالة حول مواضيع اجتماعات الخبراء الدوليين الثلاثة التي عقدت حتى الآن، وأعرب عن توقعات بأن تنشر الوكالة تقريرا شاملا عن حادث فوكوشيما داييتشي في عام 2014، حسبما أعلن المدير العام خلال الدورة العادية السادسة والخمسين للمؤتمر العام للوكالة.

[تعزيز الأمان النووي على الصعيد العالمي]

5- جرى التشديد على أن الأمان النووي شرط أساسي لاستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية، وأن تعزيز الأمان النووي عملية مستمرة، وعلى ضرورة عدم التهاون في مسائل الأمان.

6- وتم التأكيد على أهمية تعزيز الدور المركزي للوكالة في تشجيع التعاون الدولي، وتنسيق الجهود الدولية المعززة، وتقديم الخبرة والمشورة، وتطوير معايير الأمان الخاصة بالوكالة لتطبيقها على أوسع نطاق ممكن وبأقصى ما يمكن من الفعالية، والترويج لثقافة الأمان النووي على الصعيد العالمي، من أجل تعزيز الأمان النووي العالمي.

7- كما جرى التأكيد على أهمية الإعلان الذي اعتمد بالإجماع من قبل مؤتمر الوكالة الوزاري بشأن الأمان النووي الذي عقد في فيينا في حزيران/يونيه 2011، وخطة العمل اللاحقة التي تمت الموافقة عليها

بالإجماع من قبل مجلس المحافظين وأقرت خلال الدورة العادية الخامسة والخمسين للمؤتمر العام للوكالة في أيلول/سبتمبر 2011.

8- وقد أشيد بالتقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل. وجرى التشديد على أهمية تعزيز الجهود المبذولة من أجل التنفيذ الكامل لخطة العمل من خلال التعاون الفعال والنشط ومشاركة الدول الأعضاء، بما في ذلك من خلال ما تضعه من خطط وتدابير ومبادرات على الصعيد الوطني، وإشراك الجهات المعنية الأخرى ذات الصلة.

9- وتم التأكيد على الأهمية القصوى لإنشاء وتدعيم سلطات رقابية وطنية مختصة تتمتع باستقلالية فعالة وتملك ما يكفي من الموارد البشرية والمالية. وفي هذا الصدد، أثني على التدابير المتخذة من جانب الدول الأعضاء لتعزيز السلطات الرقابية الوطنية الخاصة بها.

10- كما أشيد بعمليات التقييم الوطنية لتصميم محطات القوى النووية من حيث قدرتها على مواجهة المخاطر الطبيعية الشديدة في مواقع معينة، والتدابير التي اتخذت أو تلك التي لا تزال قيد العمل من أجل تنفيذ الإجراءات التصحيحية اللازمة لتعزيز الحماية من هذه المخاطر، بما في ذلك إدخال تحسينات على التصميم والإجراءات والعمليات الخاصة بالمحطات.

11- وجرى التأكيد على أهمية اتخاذ تدابير لمنع الحوادث الخطيرة والتخفيف من حدتها. كما تم التشديد على ضرورة أن يتم تصميم محطات القوى النووية وتشييدها وتشغيلها في ظل أهداف محددة هي منع الحوادث، والتخفيف من تداعيات مثل هذه الحوادث حال وقوعها، وخصوصا تجنب حدوث تلوث خارج الموقع.

12- وأثني على زيادة استفادة الدول الأعضاء من استعراضات النظراء الدولية، بما في ذلك خاصة استعراضات النظراء التي تجريها الوكالة مثل خدمة الاستعراضات الرقابية المتكاملة، وفرقة استعراض أمان التشغيل، واستعراض إجراءات التأهب للطوارئ، فضلا عن استعراضات المتابعة ذات الصلة. وفي إشارة الى خطة العمل التي تشجع فيها الدول الأعضاء بشدة على أن تستضيف طوعا استعراضات النظراء الخاصة بالوكالة على أساس منتظم، بما في ذلك استعراضات المتابعة، أعرب عن آراء مفادها أنه يتوقع من الدول الأعضاء في هذا الصدد أن تستخدم أسلوبا منهجيا يغطي جميع المجالات الرئيسية للأمان، وأن تنفذ التوصيات المنبثقة عن مثل هذه الاستعراضات، وأن توافق كذلك على أن تتيح علنا نتائج هذه الاستعراضات في الوقت المناسب.

13- وتم التشديد على أهمية تعزيز معايير الأمان الخاصة بالوكالة لتطبيقها على نطاق واسع وبشكل فعال قدر الإمكان من جانب الدول الأعضاء. وأشيد بالإجراءات التي اتخذت وتلك التي ستتخذ مستقبلا بشأن استعراض معايير الأمان الخاصة بالوكالة، وشجعت لجنة معايير الأمان والأمانة على إحراز مزيد من التقدم في استعراض معايير الوكالة ذات الصلة بالأمان وتنقيحها حسب الضرورة.

14- وجرى التأكيد على أهمية تعزيز الترتيبات والقدرات المتعلقة بالتأهب والتصدي لحالات الطوارئ عند مستوى المشغل/المرخص له على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي والدولي، وأهمية التعاون في هذا الصدد. وفي هذا السياق، أثني على الجهود التي تبذلها الأمانة لتعزيز شبكة التصدي والمساعدة، وهي أداة عملية لتنفيذ اتفاقية تقديم المساعدة في حالة وقوع حادث نووي أو طارئ إشعاعي، بما في ذلك

التوسيع المزمع للمجالات الوظيفية وتحسين قائمة الموارد. وأعرب عن آراء تدعو إلى تشجيع الدول الأعضاء التي لم تنضم للشبكة المذكورة وتسجل قدراتها بعد على أن تفعل ذلك، وإلى تعزيز دور الوكالة وقدراتها في دعم الإطار الدولي للتأهب والتصدي لحالات الطوارئ.

15- وتم التأكيد على أهمية تعزيز الشفافية والفعالية، فضلا عن مواصلة تطوير وتعزيز التواصل مع الجمهور في حالات الطوارئ النووية أو الإشعاعية حتى يتسنى القيام بعمليات التصدي بصورة وافية وفي الوقت المناسب، استنادا إلى معلومات علمية وموضوعية. كما تتسم بالأهمية مواصلة نشر المعلومات الصحيحة من حيث الوقائع والموضوعية بطريقة شفافة وسهلة الفهم، بحيث تتمكن الجهات الفاعلة على المستوى الفردي والمحلي والوطني والدولي من اتخاذ إجراءات تقوم على أساس من الاطلاع والعلم.

16- وجرى التشديد على أهمية الانضمام على أوسع نطاق إلى الصكوك الدولية ذات الصلة بشأن الأمان النووي، خصوصا اتفاقية الأمان النووي، وأهمية تعزيز تلك الصكوك من خلال تحسين تنفيذها أو تعديلها حسب الاقتضاء. وفي هذا السياق، أخذت في الاعتبار نتائج الاجتماع الاستثنائي الثاني للأطراف المتعاقدة في اتفاقية الأمان النووي، بما في ذلك الأهداف ذات المنحى العملي لتعزيز الأمان النووي وإنشاء الفريق العامل المعني بـ"الفعالية والشفافية" والمكلف بمهمة تقديم تقرير إلى الاجتماع الاستعراضي القادم للإفادة بشأن قائمة من الإجراءات الرامية إلى تعزيز عملية استعراض النظراء وبشأن الاقتراحات المقدمة لتعديل الاتفاقية المذكورة عند الضرورة. وتم التأكيد على أن التنفيذ المطرد لهذه الصكوك أمر ضروري لتعزيز الأمان النووي على الصعيد العالمي.

17- وأعرب عن التقدير لعمل فريق الخبراء الدولي المعني بالمسؤولية النووية في إطار خطة العمل من أجل إنشاء منظومة عالمية للمسؤولية النووية.

18- وجرى التشديد على أهمية مساعدة الدول الأعضاء التي تشرع في برنامج للقوى النووية في مساعيها لتطوير البنية التحتية والموارد البشرية، بما في ذلك جهودها الرامية إلى تحقيق أعلى مستوى من الأمان استنادا إلى معايير الأمان الخاصة بالوكالة. وأثني على استضافة الدول الأعضاء المذكورة لاستعراضات النظراء الخاصة بالوكالة، مثل الاستعراض المتكامل للبنية الأساسية النووية وخدمة استعراض تصميم المواقع والأحداث الخارجية، وشجع على استخدامها على نطاق أوسع.

19- وتم التشديد على أهمية البحث والتطوير، فضلا عن التعليم والتدريب من جانب الدول الأعضاء والجهات المعنية الأخرى في مجال الأمان النووي والمجالات ذات الصلة، بما في ذلك لأغراض الإخراج من الخدمة والاستصلاح وحماية الناس والبيئة من الإشعاعات المؤينة.

20- وجرى التأكيد على أهمية التعاون الدولي لتقييم تأثير الانبعاثات الإشعاعية الناتجة عن حادث نووي على البيئة والبشر. وفي هذا الصدد، أشير مع التقدير إلى عمل منظمة الصحة العالمية على إصدار تقارير بشأن تقدير الجرعات الأولية وبشأن تقييم الأخطار الصحية الأولية الناجمة عن حادث فوكوشيما داييتشي. وأعرب أيضا عن التقدير للعمل الجاري من قبل لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري بشأن إجراء تقييم لمستويات التعرض والأخطار الإشعاعية التي يمكن أن تعزى إلى الحادث.

21- وأشير مع التقدير إلى عمل الأمانة بشأن إجراء استعراض للمعايير العامة المتعلقة بالمواد المشعة في الغذاء والعلف الحيواني ومياه الشرب، وذلك بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة بما في ذلك هيئة الدستور الغذائي، فضلا عن المنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة. وأعرب عن التأييد لهذا العمل، الذي سيحدد سبل توضيح وتنسيق الوثائق الإرشادية الموجودة بشأن مستويات التلوث في هذه المفردات بعد حالات الطوارئ النووية أو الإشعاعية، وتحديثها إذا كان ذلك مناسبا.

22- وتم التشجيع على توثيق التعاون بين الشبكات ذات الصلة، متمثلة في الهيئات الرقابية والمشغلين النوويين ومنظمات الدعم التقني، والوكالة في مجال الأمان النووي، بما في ذلك الأمور المتعلقة بتنفيذ معايير الأمان الخاصة بالوكالة. وأشيد بالتقدم المحرز في هذا الصدد، وبوجه خاص التوقيع على مذكرة التفاهم بين الوكالة والرابطة العالمية للمشغلين النوويين. وشجعت المنظمات المشغلة على تنفيذ تدابير الأمان النووي وعلى تقديم الدعم الكامل والمساهمة بفاعلية في الجهود الدولية الرامية إلى تعزيز الأمان النووي.

هاء- جلسات العمل

16- كان رئيس جلسة العمل 1 هو السيد م. ويتمان، كبير مفتشي المنشآت النووية بمكتب الرقابة النووية في المملكة المتحدة؛ أما رئيس جلسة العمل 2 فكان السيد ر. جمال، نائب الرئيس التنفيذي، كبير المسؤولين الرقابيين بالهيئة الكندية للأمان النووي في كندا، في حين كانت رئيسة جلسة العمل 3 هي السيدة أ. ديلا روزا، مديرة المعهد الفلبيني للبحوث النووية في الفلبين. وقدم المتحدثون الرئيسيون وأعضاء الأفرقة عروضا مركزة في كل جلسة عمل (يرجى الاطلاع على برنامج المؤتمر - المرفق 1)، أعقبتها مناقشات بين المندوبين.

17- وخلال الجلسة العامة الختامية للمؤتمر، قدم الرؤساء الثلاثة لجلسات العمل ملخصاتهم لمداولات الجلسات الخاصة بكل منهم.

هاء-1- جلسة العمل 1: ملخص الرئيس

1- منذ وقوع الحادث الذي شهدته محطة فوكوشيما داييتشي للقوى النووية التابعة لشركة طوكيو للطاقة الكهربائية (يشار إليه فيما يلي باسم 'حادث فوكوشيما داييتشي')، تعمل الدول الأعضاء والوكالة دون توقف على استخلاص الدروس واتخاذ إجراءات لمراجعة أمان المنشآت النووية وضمان إدخال تحسينات في الوقت المناسب على الأمان النووي حيثما كانت هناك حاجة لذلك.

2- ويعزى الفضل إلى المجتمع النووي قاطبة لأن تصديه لحادث فوكوشيما دايتشي قد أدى إلى بحث واسع النطاق لكثير من المسائل المتعلقة بالأمان بهدف تحسين الأمان النووي بوجه عام. والإجراءات المتخذة من قبل الوكالة في إطار متابعة خطة العمل بشأن الأمان النووي (يشار إليها فيما يلي باسم 'خطة العمل')، وهذا المؤتمر ذاته في الواقع، شاهد على جدية المجتمع النووي العالمي في السعي إلى تحقيق أقصى قدر من التعلم من حادث فوكوشيما داييتشي. ويوفر ذلك أساسا لكسب الثقة وطمأنة أصحاب المصلحة.

3- ومن المهم بصفة خاصة، ومما يبعث على الاطمئنان، أن العملية التي بدأتها الدول الأعضاء بعد وقوع حادث فوكوشيما داييتشي مباشرة لمراجعة مخاطر الموقع وإتمام عمليات تقييم الأمان التكميلية (من خلال الاستعراضات الوطنية أو 'اختبارات الإجهاد') قد أنجزت إلى حد كبير الآن. وقد تم إبلاغ نتائج هذه التقييمات، التي أجريت لضمان متانة المحطات في مواجهة الظواهر المناخية الشديدة، إلى السلطات الوطنية والمنظمات الدولية، وجرى ترتيب الأولويات ورصد الموارد اللازمة حيثما تبين للدول الأعضاء وجود حاجة لإدخال تحسينات. وكان ترتيب الأولويات على هذا النحو انعكاسا لضرورة الحفاظ على استمرار الاهتمام بالخصائص الحاسمة المتمثلة في وضع أساس الأمان مسبقا قبل تشغيل المحطات. وعلى الرغم من استخدام مصطلحات مختلفة والتركيز على جوانب متباينة، فإنه مما يبعث على الاطمئنان أن نلاحظ تقارب الجهود إلى حد كبير بشأن ذات النتائج. وبالإضافة إلى ذلك، فإن أوجه التشابه في الإجراءات تولد الثقة في أنه لم يتم إغفال القضايا المهمة. وقد تبين أن الاستخدام المسبق لاستعراضات الأمان الدورية مفيد بشكل خاص.

4- ويذكرنا حادث فوكوشيما داييتشي بحتمية وضع إطار رقابي فعال للأمان النووي، بما في ذلك إيجاد هيئة رقابية متمرسة وفعالة ومستقلة (من حيث القانون والممارسة والثقافة)، فضلا عن كونها ذات مصداقية وموثوقية وكفاءة وتمتعها بموارد كافية. ولتحقيق هذا الهدف، من الأهمية بمكان أن ندرك

أهمية المعرفة والدراية العلمية والتقنية لاتخاذ قرارات رقابية فعالة على النحو الأمثل. وقد تم تسليط الضوء على أهمية مشاركة الدول الأعضاء في المؤتمر الدولي المعني بوضع نظم فعالة للرقابة النووية، المقرر عقده في أوتاوا بكندا في عام 2013.

5- وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى الجهود الرامية لإنشاء الهيئة الرقابية النووية اليابانية الجديدة كهيئة مستقلة، منفصلة عن وظائف الترويج النووي، حيث تجمع معا في كيان واحد التنظيم الرقابي للأمان والأمن والضمانات. وقد جرى إبراز الالتزام بضمان إدراج الدروس الرقابية المستفادة من حادث فوكوشيما في صلب المنظمة الجديدة، بما في ذلك الاستفادة الكاملة من أفضل الممارسات الدولية، وخاصة تكريس الانفتاح والشفافية كقيمة أساسية.

6- ومنذ آذار/مارس 2011، تم استخلاص العديد من الدروس المستفادة من حادث فوكوشيما دايتشي. وهذه الدروس لا تغطي الجوانب التقنية والرقابية فحسب، بل تشمل القضايا الفلسفية والثقافية كذلك. وكما هو منصوص عليه في خطة العمل، يسرت الوكالة تقاسم هذه المعلومات في عدد من الأحداث المختلفة، بما في ذلك اجتماعات الخبراء الدوليين الناجحة التي عقدت خلال عام 2012 بشأن أمان المفاعلات والوقود المستهلك، والاتصال في حالة حدوث طارئ نووي أو إشعاعي، والحماية من الزلازل وأمواج التسونامي الشديدة، فضلا عن الاجتماع الاستثنائي الثاني للأطراف المتعاقدة في اتفاقية الأمان النووي.

7- ومما يبعث على الاطمئنان ما تم إحرازه من تقدم جوهري في جميع الإجراءات الاثني عشر المحددة في خطة العمل. بيد أنه سيتعين القيام بقدر ضخم من العمل من جانب الوكالة والدول الأعضاء فيها وجهات أخرى في السنوات المقبلة لتحسين الأمان النووي على الصعيد العالمي. ويتماشى ذلك مع جانب مهم من جوانب استدامة ثقافة الأمان – ألا وهو السعي باستمرار إلى إدخال تحسينات على الأمان النووي.

8- وقد ذكرنا حادث فوكوشيما بأهمية الحرص على الانتباه لظواهر خارجية معينة مثل الفيضانات والزلازل وأمواج التسونامي. وكان بمثابة حافز على إعادة النظر في أساس التصميم بما يضمن أن تؤخذ مثل هذه الظواهر الخارجية في الحسبان بصورة وافية، واستحداث طبقة إضافية من الحماية لمنع وقوع حادث غير محتاط له في التصميم أو التخفيف من حدته، بغض النظر عن الحدث البادئ. بيد أنه أشير إلى ضرورة القيام بمزيد من العمل لبحث ماهية العناصر التي تشكل أساس اتساق التصميم ومدى هامش الأمان المعقول لتحقيق متانة كافية تتجاوز نطاق أساس التصميم. والتقييمات الاحتمالية يمكن أن تضيف قيمة في هذا الصدد.

9- ولقد حان الوقت الآن للنظر في مزيد من المعلومات، كما ورد خلال هذا المؤتمر، فيما يتعلق بكل من الدروس المستفادة بشأن الوقاية من الحوادث الشديدة، ومدى التقدم الذي أحرزته الدول الأعضاء في تطوير استراتيجيات لإدارة الحوادث الخطيرة، بما في ذلك، في جملة أمور، وضع معدات إضافية في وقت مسبق، داخل و/أو خارج الموقع على حد سواء، وتحديد إجراءات لاستخدام هذه المعدات.

10- وينبغي إيلاء اعتبار للأداء المحتمل لمحطة ما عند التصدي لحوادث غير محتاط لها في التصميم؛ بمعنى أنه يلزم تقييم فعالية التدابير وخصائص الأمان المنصوص عليها فيما يخص هذا النوع من الحوادث لمعرفة ما إذا كان يمكن تعزيز هذه التدابير وخصائص الأمان المذكورة لتوفير الحماية في

مواجهة أحداث لم يسبق أخذها في الاعتبار عند التصميم. وقد يتم إدخال هذه التعزيزات إما من خلال توفير معدات إضافية أو عن طريق توفير الحماية من تداعيات الأحداث الشديدة.

11- وثمة حاجة إلى تعزيز مواز لقدرات التخفيف؛ أو في المقابل، قد يلزم إعادة تصنيف أنظمة لا يعتمد عليها عادة بغرض التخفيف (على سبيل المثال، يمكن أن يكون لنظم إطفاء الحريق المثبتة دور في وظيفة الأمان الخاصة بتبريد المفاعل/حوض الوقود المستهلك)، من أجل استكمال خصائص منع الحوادث بصورة وافية. وينبغي أن يشمل ذلك تحديث وتعزيز المبادئ التوجيهية لإدارة الحوادث الخطيرة وما يرتبط بها من تدريب وتمارين وبرامج ممارسة لتحسين القدرة على التصدي بصورة شاملة.

12- وينبغي التأكيد على ضرورة عدم تنفيذ أي تدابير إضافية مقترحة للتخفيف من تأثير الحوادث الخطيرة على حساب إيلاء الاهتمام لمنع وقوع الحوادث؛ فهذان الجانبان كلاهما بحاجة إلى دعم ملائم. كما ينبغي أن يظل الامتثال الثابت والتام لأساس إصدار التراخيص لمحطات القوى النووية قادرا في جميع الأوقات على ضمان أن تكفل هوامش الأمان إتاحة الوقت اللازم للتصدي لأي حدث بادئ والتخفيف من حدته بدرجة كافية، وإدارة تطور الحادث بصورة مناسبة عند الضرورة.

13- وعلى الرغم من أن تدابير الأمان المختلفة التي تم تحديدها في إطار التصدي لحادث فوكوشيما داييتشي من شأنها أن تؤدي إلى تحسين الأمان، فإن السبيل الرئيسي لذلك سيكون دائما توخي اليقظة باستمرار، حيث لا مجال للتهاون أو لأي شيء أقل من الالتزام الكامل بتحسين الأمان. كما أن إرساء ثقافة أمان قوية ودائمة أمر حاسم. ويلزم أن ينتبه المرخص لهم والرقابيون على الدوام إلى أي علامة مبكرة لاحتمال حدوث تدهور في الأمان يمكن أن يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على الجمهور. وقد أشير إلى جوانب أخرى لتعزيز حيوية ثقافة الأمان، خاصة الاعتراف بالجهود الضخمة اللازمة لتضمين سمات القوة في ثقافة الأمان، مثل الإبلاغ المفتوح والتعلم، في صلب ثقافة سائدة أكثر رسوخا. وبالإضافة إلى ذلك، أشير إلى أن الشفافية في نتائج بعثات استعراضات النظراء أمر ضروري، لأنها تضمن عمل الهيئات الرقابية بطريقة مفتوحة وشفافة، بما يعزز بالتالي الشعور بالثقة والطمأنينة.

14- وفي حين تبقى المفاهيم المنصوص عليها ضمن استراتيجية الدفاع في العمق سليمة، فإن تطبيق الدفاع في العمق يتطلب مزيدا من التعزيز. وتشمل مجالات التعزيز ما يلي: تركيز تدابير الأمان على كل من منع الحوادث والتخفيف من عواقب تلك الحوادث؛ وتعزيز تدابير التخفيف لضمان سلامة الاحتواء؛ وإعادة النظر دوريا في المخاطر الخارجية التي تهدد مواقع محددة لضمان كفاية هوامش الأمان والتدابير الوقائية؛ وضمان توفر الموارد وقابليتها للتعامل مع أحداث معينة مثل تعتيم المحطات لفترات طويلة أو فقدان بالوعة الحرارة النهائية. وبالإضافة إلى ذلك، لابد من تقييم التداعيات المترتبة على مزيج من المخاطر الطبيعية الشديدة؛ واستكشاف أوجه عدم اليقين المرتبطة بتلك المخاطر باستخدام أحدث الأساليب التقنية؛ والتحسب لامتداد الحوادث بين الوحدات في مواقع محطات القوى النووية المتعددة الوحدات، فضلا عن التأثير الناتج على التأهب للطوارئ وبرنامج إدارة الحوادث الخطيرة. وينبغي أن تخصص الوكالة والدول الأعضاء فيها جهدا إضافيا للعمل في هذه المجالات ونشر النتائج بحيث يمكن تحسين تنفيذ الدفاع في العمق. وتخطط الوكالة لعقد مؤتمر يتناول هذه الحاجة.

15- ومن بين الدروس الرئيسية المستخلصة من حادث فوكوشيما داييتشي ضرورة إقامة حواجز فعالة ومستقلة في نظام الأمان الوطني على مستوى المشغلين والجهات الرقابية وأصحاب المصلحة. وهذا هو السبب في التركيز بدرجة كبيرة على تعزيز الآليات الدولية لاستعراضات النظراء فيما يخص المشغلين والرقابيين النوويين على الصعيد العالمي، فضلا عن العمل على تحقيق الانفتاح والشفافية لضمان تمكين أصحاب المصلحة، والجمهور على وجه الخصوص، من محاسبة قطاع الصناعة والهيئات الرقابية بشكل صحيح، وبالتالي تعزيز الثقة والطمأنينة. وسيتطلب ذلك التزاما بالاستعداد لقبول التحدي والتعلم من الآخرين ومحاسبة جميع الأطراف لبعضها البعض، الأمر الذي يقتضي العمل على الصعيد الدولي من خلال تبني نهج يستند إلى التعاون والتآزر والثقة المتبادلة. وبالإضافة إلى ذلك، ستكون هناك حاجة إلى إيلاء اعتبار أكبر للعوامل التنظيمية داخل كل حاجز من حواجز الأنظمة الوطنية والدولية.

16- ويعزز حادث فوكوشيما داييتشي أهمية منع الحوادث، حتى في حالة انعدام وجود أي تأثير صحي يذكر يتصل مباشرة بالإشعاع الناتج عن سلسلة معينة من الأحداث وإن كان لا يستبعد أن يكون قد أحدث اضطرابا اجتماعيا بالغا. وهو ما يدفع إلى الاعتراف بضرورة أن يشمل نطاق التقييمات الرقابية مزيدا من التركيز على التداعيات البيئية والمجتمعية ذات المدى الأوسع.

17- وسيلزم الاستفادة بدرجة أكبر من الدروس الإضافية المستخلصة في مجالات رئيسية معينة مثل الفعالية الرقابية، والعوامل البشرية والتنظيمية، والاستعراضات الدورية للأمان، والحوادث الخطيرة، وتحديد أجل المصدر لأغراض الحماية من الإشعاع.

18- وقد هيأ اعتماد مجلس المحافظين لخطة عمل الوكالة بشأن الأمان النووي وإقرارها بالإجماع من قبل الدول الأعضاء خلال المؤتمر العام للوكالة في عام 2011 قوة دافعة هائلة لتحديد الدروس المستفادة وتنفيذ التحسينات المتصلة بالأمان.

19- وفي حين تم إحراز تقدم جوهري، لا يزال يتعين القيام بعمل ضخم في إطار خطة العمل. ومن المهم لجميع الجهات المعنية - سواء الجهات الرقابية النووية أو الجهات القائمة على تشغيل المحطات أو الحكومات أو المنظمات الدولية – أن تحافظ على الزخم الذي تحقق في غضون الخمسة عشر شهرا التي انقضت منذ اعتماد خطة العمل باتجاه التحرك الجماعي نحو تحسين الأمان النووي في جميع أنحاء العالم.

20- ويستند كل ذلك إلى نهج أساسي للأمان النووي، وهو نهج التحسين المستمر- فمهما كانت المعايير مرتفعة، يجب ألا يتوقف السعي إلى التحسين أبدا.

هاء-2- جلسة العمل 2: ملخص الرئيس

1- اعتمدت خطة عمل الوكالة بشأن الأمان النووي من قبل مجلس المحافظين وأقرتها جميع الدول الأعضاء خلال الدورة العادية الخامسة والخمسين للمؤتمر العام في أيلول/سبتمبر 2011. والهدف النهائي لخطة العمل هو تعزيز الأمان النووي والتأهب لحالات الطوارئ وحماية الناس والبيئة من الإشعاع على الصعيد العالمي.

2- وقد تم إحراز تقدم جوهري بشأن جميع الإجراءات الاثني عشر المحددة في خطة العمل، التي مضى أكثر من عام على اعتمادها. ونفذت أنشطة مهمة ولا يزال يجري تنفيذ مثل هذه الأنشطة في عدة مجالات رئيسية، مثل تقييم مواطن الضعف في أمان محطات القوى النووية؛ وتعزيز خدمات الوكالة المتعلقة باستعراضات النظراء؛ واستعراض وتعزيز معايير الأمان الخاصة بالوكالة؛ وتحسين قدرات التأهب والتصدي لحالات الطوارئ؛ وتعزيز بناء القدرات والحفاظ عليها؛ وتدعيم وتوسيع نطاق الاتصال وتقاسم المعلومات مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والجمهور. وساهمت هذه الأنشطة في تعزيز الإطار العالمي للأمان النووي.

3- وتعكف عدة دول أعضاء بنشاط في الوقت الحالي على إعداد خطة العمل الوطنية للأمان النووي الخاصة بها من أجل تنفيذ خطة عمل الوكالة. وقد شجعت جميع الدول الأعضاء على وضع خطة عمل وطنية، مع أخذ ترتيباتها الوطنية في الاعتبار. وتقدم الوكالة الدعم إلى الدول الأعضاء لوضع مثل هذه الخطط على أساس خطة عمل الوكالة.

4- ولا يزال الطلب على خدمات الوكالة المتعلقة باستعراضات النظراء مرتفعا. وقد تم تعزيز هذه الخدمات منذ حادث فوكوشيما داييتشي، وتعمل الوكالة بشكل مستمر مع الدول الأعضاء على إدخال المزيد من التحسينات. وأجري العديد من البعثات في جميع مجالات الأمان النووي، بما في ذلك بعثات فرقة استعراض أمان التشغيل، واستعراض إجراءات التأهب للطوارئ،، وخدمة الاستعراضات الرقابية المتكاملة، وخدمة استعراض أمان التصميم. والشفافية في نتائج خدمات استعراضات النظراء أمر ضروري لتعزيز الأمان.

5- وقد أحرز تقدم جوهري بشأن تعزيز الأمان النووي من جانب الدول الأعضاء التي توجد لديها محطات للقوى النووية من خلال 'اختبارات الإجهاد' وتنفيذ تدابير مناسبة بناء على نتائج هذه الاختبارات. وأجرت جميع الدول الأعضاء تقريبا التي لديها محطات للقوى النووية اختبارات الإجهاد المذكورة.

6- وأجريت مراجعة شاملة لمعايير الأمان الخاصة بالوكالة، ولا سيما متطلبات الأمان السارية على محطات القوى النووية وتخزين الوقود المستهلك. وفي حين لم يتم تحديد أي أوجه قصور في متطلبات الأمان، يجري النظر في تعزيز متطلبات الأمان في مجالات معينة مثل التعامل مع فقدان القوى لفترة طويلة، وتحديد المخاطر الخارجية المحتملة بشكل صحيح، وضمان الأمان في ظل ظروف الحوادث الخطيرة.

7- ويتمثل أحد الإجراءات الأكثر فعالية لتعزيز الأمان النووي على الصعيد العالمي في الاستخدام المتسق من جانب الدول الأعضاء لمعايير الأمان الخاصة بالوكالة على أوسع نطاق ممكن وبأقصى ما يمكن من الفعالية. وتقدم الوكالة الدعم والمساعدة في تنفيذ معاييرها الخاصة بالأمان من خلال خدماتها المتعلقة باستعراضات النظراء في جميع مجالات الأمان.

8- وتدعو مذكرة التفاهم الموقعة بين الرابطة العالمية للمشغلين النوويين والوكالة إلى التعاون في العديد من المجالات المهمة، بما في ذلك تنسيق وضع الجداول الزمنية لبعثات استعراضات النظراء التي تجرى من قبل فرقة الوكالة لاستعراض أمان التشغيل والرابطة المذكورة، وتعزيز تبادل المعلومات، والتآزر عند وقوع حدث خطير في إحدى محطات القوى النووية أو أحد مرافق دورة الوقود. وقد أعيد التأكيد على أن المسؤولية عن الأمان النووي تقع على عاتق كل من الدول الأعضاء والمنظمات المشغلة.

9- والتأهب السليم والتصدي الفعال لأي طارئ نووي أو إشعاعي أمر ضروري من أجل تجنب أو التقليل إلى أدنى حد من تداعيات مثل هذا الحدث إذا قدر له أن يقع. وقد عزز حادث فوكوشيما داييتشي أهمية التأهب والتصدي للطوارئ على جميع المستويات – المحلية والوطنية والدولية.

10- وجرى توسيع دور الوكالة في التصدي لحالات الطوارئ النووية أو الإشعاعية من أجل تمكينها من إجراء تحليل للظروف الطارئة والعواقب المحتملة وتشخيص السيناريوهات المحتملة، وتقاسم هذا التحليل مع الدول الأعضاء. وهناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود لتنفيذ هذا الدور بدعم من الدول الأعضاء ومع الاستفادة من شبكة الوكالة للتصدي والمساعدة. ولتأدية هذه الوظيفة على نحو فعال، ينبغي توفير نطاق أوسع من المعلومات للوكالة في حالات الطوارئ من خلال إجراءات متفق عليها مسبقا لتبادل المعلومات.

11- ومن أجل زيادة تعزيز الترتيبات المتصلة بالمساعدة الدولية، تم تدعيم شبكة التصدي والمساعدة من خلال إعداد إرشادات جديدة بشأن أدوار ومسؤوليات أعضاء الشبكة في التحضير للمساعدة وطلبها وتلقيها، والإجراءات المطلوب منهم القيام بها. واقترح مجال وظيفي جديد لتوفير التقييمات اللازمة، فضلا عن تقديم المشورة للسلطات المختصة بشأن أنشطة التخفيف في الموقع عند حدوث طارئ داخل مرفق نووي. وشجعت الدول الأعضاء على تسجيل القدرات الوطنية المتاحة داخل نطاق الشبكة لزيادة تعزيزها.

12- وقد تم تعزيز خدمة استعراض النظراء الخاصة باستعراض إجراءات التأهب للطوارئ من خلال إدراج الدروس المستفادة حتى الآن؛ ونتيجة لذلك، يجري تقديم الدعم والمساعدة للدول الأعضاء على نحو أكثر فعالية. وفي عام 2012، أجرت الوكالة ثماني بعثات من هذا النوع، وهو أكبر عدد في سنة واحدة منذ أن بدأ هذا البرنامج. وتشجع الدول الأعضاء، ولا سيما تلك التي تملك محطات للقوى النووية، على الاستفادة من هذه الخدمة التي تقدمها الوكالة، والتي تتيح إجراء تقييم كامل للترتيبات والقدرات الوطنية المتعلقة بالتأهب والتصدي للطوارئ.

13- وتماشيا مع الاستراتيجية الموصى بها في التقرير النهائي الخاص بخطة العمل الدولية لتعزيز النظام الدولي للتأهب والتصدي للطوارئ النووية والإشعاعية، تم تأسيس فريق الخبراء المعني بالتأهب والتصدي لحالات الطوارئ من أجل تقديم المشورة إلى أمانة الوكالة بشأن وضع استراتيجيات لتعزيز وتدعيم التأهب الدولي السليم لحالات الطوارئ النووية والإشعاعية.

14- وقدمت الوكالة دعما مستمرا للدول الأعضاء في شكل دورات تدريبية وتمارين عملية، لمساعدتها على تعزيز قدراتها الوطنية الخاصة بالتأهب والتصدي للطوارئ. وهناك حاجة إلى مواصلة مثل هذه الجهود لبناء القدرات على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. وقد شجعت الدول الأعضاء على إجراء عمليات محاكاة وتدريبات ميدانية باستخدام سيناريوهات واقعية.

15- وأحرزت أمانة الوكالة والدول الأعضاء تقدما بشأن تحسين إعلام الجمهور وتعزيز الشفافية والتواصل أثناء حالات الطوارئ. وهناك حاجة لضمان تواصل أكثر فعالية مع الجمهور ومع جميع الجهات المعنية الأخرى من أجل استعادة ثقة الرأي العام.

16- وفي حين تم إحراز تقدم جوهري، لا يزال يتعين القيام بجهود ضخمة في إطار خطة العمل لتحسين الأمان على الصعيد العالمي. ويتطلب التنفيذ الكامل والفعال لخطة العمل جهودا مشتركة والتزاما تاما من أمانة الوكالة والدول الأعضاء والجهات المعنية الأخرى. وينبغي دائما النظر إلى تعزيز الأمان النووي باعتباره عملا جاريا.

17- وسوف تواصل الوكالة القيام بدور محوري في تعزيز الإطار العالمي للأمان النووي، بما في ذلك إعداد تقرير شامل عن حادث فوكوشيما داييتشي، على أن يتم الانتهاء من وضع صيغته النهائية في عام 2014.

هاء-3- جلسة العمل 3: ملخص الرئيس

1- لقد تم إحراز تقدم جوهري فيما يتعلق بتنفيذ خطة العمل في مجال حماية الناس والبيئة من الإشعاعات المؤينة. ويتيح هذا المؤتمر فرصة مهمة لتقييم الدروس المستفادة والتحسينات التي أدخلت حتى الآن.

2- والعواقب الإشعاعية لأي طارئ نووي أو إشعاعي لا تحترم الحدود الوطنية؛ وبالتالي فإن التعاون الدولي الفعال أمر حيوي لضمان حماية الناس من حالات التعرض للإشعاعات المؤينة على نحو غير مخطط له.

3- وعند تطبيق مفاهيم ومبادئ الحماية من الإشعاع أثناء القيام بأنشطة الاستصلاح والإخراج من الخدمة بعد حدوث طارئ نووي أو إشعاعي، ينبغي أن يدرج ضمن عملية اتخاذ القرار النظر في إجراء تقييمات واقعية للجرعات، وتبني نهج عملية منسقة، ورصد وتوصيف مستويات النشاط الإشعاعي في البيئة، وإصدار توجيهات للمواطنين المتضررين على الصعيدين الوطني والمحلي.

4- ولابد من تفسير صحيح لمعاملات الخطورة الإشعاعية للتداعيات الصحية المحتملة، ومحددات الدراسات الوبائية التي تعزو التأثيرات الإشعاعية في أعقاب التعرض إلى جرعات منخفضة من الإشعاع. فشرح هذه المحددات ضروري لتوضيح الأسباب الداعية إلى ضرورة عدم استخدام الجرعات الفعالة الجماعية الناتجة كحاصل جمع جرعات فردية افتراضية ضئيلة في إرجاع التداعيات الصحية إلى حالات التعرض للإشعاع سواء بأثر رجعي أو مستقبلي.

5- والهدف النهائي للاستصلاح بعد حالات الطوارئ النووية أو الإشعاعية هو الحد من تعرض المجموعات السكانية للإشعاع جراء حالات تعرض قائمة وتحسين البيئة الملوثة بالمواد المشعة، وذلك لتحقيق عودة السكان إلى منازلهم وسبل كسب عيشهم. وتحقيقا لهذه الغاية، ينبغي أن تكون الدول الأعضاء قد وضعت سياسات واستراتيجيات لاستصلاح المناطق الملوثة في مرحلة مبكرة ما من برنامجها النووي، بما في ذلك ما يخص منها استصلاح المناطق الحضرية والريفية في ظل مجموعة واسعة من الظروف البيئية. ولكي يكون برنامج الاستصلاح فعالاً، ينبغي أن يعالج المسائل القانونية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية بما يتماشى مع معايير الأمان الخاصة بالوكالة ومع المتطلبات والمبادئ التوجيهية الوطنية.

6- وحتي يتم الانتقال فعليا من حالة تعرض طارئ إلى حالة تعرض قائم، وكي يتسنى إصلاح المناطق المتضررة، ينبغي أن يتم وضع إرشادات واضحة على المستوى الوطني بمشاركة جميع أصحاب المصلحة.

7- والعديد من إجراءات الاستصلاح سيؤدي إلى توليد نفايات، وهو ما من شأنه أن يؤثر على الاستراتيجية المختارة للتنفيذ؛ وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن يتم التصرف في هذه النفايات بشكل صحيح.

8- ومن المهم على حد سواء تجميع الخبرات والدروس المستفادة على الصعيد العالمي في مجال الاستصلاح وإخراج المرافق النووية من الخدمة في أعقاب حالات الطوارئ النووية أو الإشعاعية، ونشر هذه المعلومات من خلال الوكالة وعبر التعاون مع المجتمع الدولي. ومن المتوقع أن تساهم الدروس المستفادة من هذه الأنشطة في تعزيز أمان وفعالية الأنشطة المستقبلية للاستصلاح والإخراج من الخدمة على الصعيد العالمي.

9- ومن الأهمية بمكان أن يجري البحث عن تكنولوجيات أكثر كفاءة وفعالية لتحسين الاستصلاح على النحو الأمثل من منظور الأمان والتكلفة والوقت، وذلك من خلال البحث والتطوير والمشاريع الإيضاحية.

10- ومن المهم أيضا زيادة كفاءة الدول الأعضاء في اختيار واستخدام التكنولوجيات لتوصيف واستصلاح المناطق المتضررة من حالات الطوارئ النووية أو الإشعاعية. وقد شجعت الدول الأعضاء على تقاسم المعلومات بشأن شبكات وبرامج الرصد القائمة، فضلا عن الممارسات والخبرات السابقة في إدارة الأراضي الملوثة جراء حالات طوارئ نووية أو إشعاعية سابقة.

11- ويلزم أن يكون هناك تنسيق قوي بين جميع الجهات المعنية – مثل السلطات المختصة والمهنيين العاملين في مجالات الصحة وسلامة الأغذية والدفاع المدني والحماية من الإشعاع والبيئة والنقل والتجارة والجمارك - من أجل التنفيذ الفعال لاستراتيجيات الاستصلاح بعد حالات الطوارئ النووية أو الإشعاعية.

12- وقد جرى التنويه بالجهود المبذولة من جانب اليابان وبالتقدم المحرز في عمليات الاستصلاح خارج الموقع والتصرف في النفايات. وشجعت اليابان على مواصلة تقاسم المعلومات بشأن نتائج وحالة إخراج محطة فوكوشيما داييتشي للقوى النووية التابعة لشركة طوكيو للطاقة الكهربائية من الخدمة، والاستصلاح خارج الموقع، والتصرف في النفايات. وأشير إلى أن أمانة الوكالة قامت، بناء على طلب من حكومة اليابان، بتنظيم بعثة لدعم استصلاح المناطق الملوثة إشعاعيا خارج موقع محطة فوكوشيما داييتشي للقوى النووية التابعة لشركة طوكيو للطاقة الكهربائية.

13- وشجعت أمانة الوكالة على تقديم المزيد من المساعدة والدعم إلى اليابان في استصلاح المناطق الشاسعة من الأراضي الملوثة نتيجة لحادث فوكوشيما داييتشي. وارتئي أيضا أن ثمة أهمية لدعم الدول الأعضاء فيما يتعلق بتطوير كفاءتها في توصيف واستصلاح المناطق المتضررة جراء حدوث حالات طوارئ نووية أو إشعاعية.

14- وجرى التأكيد على أهمية التعاون الدولي لتقييم تأثير الانبعاثات الإشعاعية على البشر نتيجة وقوع حادث نووي. وفي هذا الصدد، أشير مع التقدير إلى عمل منظمة الصحة العالمية على إصدار تقارير بشأن تقدير الجرعات الأولية وبشأن تقييم المخاطر الصحية الأولية الناتجة عن حادث فوكوشيما داييتشي. وأعرب أيضا عن التقدير للعمل الجاري من قبل لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري بشأن إجراء تقييم لمستويات التعرض الفردي والمخاطر الإشعاعية التي تعزى إلى وقوع الحادث. وفي هذا الصدد، حظى بالتقدير العرض الذي قدمته اللجنة.

15- ومن المهم تعزيز الأساليب العالمية لرصد الأغذية، بما في ذلك المنتجات الزراعية والسمكية، في كل مرحلة من مراحل الإنتاج والتوزيع، لتحقيق التوافق مع القيم المرجعية المتصلة بالمواد المشعة الموجودة في الغذاء داخل المناطق المتضررة.

16- وأشير مع التقدير إلى العمل الذي تضطلع به أمانة الوكالة بشأن إجراء استعراض للمعايير العامة المتعلقة بالمواد المشعة الموجودة في الغذاء والعلف الحيواني ومياه الشرب، وذلك بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة بما في ذلك هيئة الدستور الغذائي، فضلا عن المنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة. وسيحدد الاستعراض السبل الكفيلة بتوضيح وتنسيق الوثائق التوجيهية القائمة بشأن مستويات التلوث في الأغذية والأعلاف الحيوانية ومياه الشرب بعد الحادثات النووية أو الإشعاعية، وتحديث هذه الوثائق إذا كان ذلك مناسبا. ومن المتوقع أن تصبح نتائج هذا الاستعراض متاحة بحلول نهاية عام 2013.

17- وأعرب عن التأييد لهذا العمل، الذي سيحدد سبل توضيح وتنسيق الوثائق الإرشادية الموجودة بشأن المستويات المرجعية للتلوث في هذه المفردات بعد وقوع طارئ نووي أو إشعاعي، وتحديثها إذا كان ذلك مناسبا. وفي هذا الصدد، حظت العروض المقدمة من قبل منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة بالتقدير.

18- وشجعت الوكالة على مواصلة استعراض وتحديث الاستراتيجيات الحالية لرصد الناس، مع التركيز بوجه خاص على الأطفال، فضلا عن البيئة والغذاء، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والمنظمات الأخرى ذات الصلة، من أجل تيسير تقييم الجرعات واتخاذ قرارات بشأن التدابير المضادة والاستصلاح، وكذلك إصدار تقرير تقني يتاح للدول الأعضاء.

19- والتواصل مع الجمهور أداة مهمة لتعزيز فعالية الإجراءات الرامية إلى حماية صحة الإنسان والبيئة، وبشكل أعم، لتحسين الظروف المعيشية في المناطق المتضررة من الانبعاثات الضخمة. وفي إطار التواصل مع الجمهور، ينبغي مراعاة الاعتبارات الصحية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية والثقافية والأخلاقية والسياسية، حيث إن كثيرا منها قد يؤثر على الإجراءات المتخذة. ومن شأن الاتصال الفعال أن يساعد في التعامل مع تبعات الضغوط الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك اضطرابات الإجهاد والاكتئاب والخوف اللاحقة للصدمة.

20- وعند إيصال قضايا الحماية من الإشعاع للجمهور، لابد من الاعتراف بأن اللغة المستخدمة من قبل الخبراء في هذا المجال غريبة تماما بالنسبة لعامة الجمهور. ومن المهم للغاية أن تجرى اتصالات روتينية في وقت مبكر، وأن يكون هناك 'صوت واحد' يقوم على أساس 'علم جيد'. فالآراء المتطرفة المبنية على أساس 'علم ردئ' يمكن أن تثير انزعاجا لا مبرر له وقد تؤدي إلى ضرر حقيقي.

21- وهناك حاجة إلى وضع مبادئ توجيهية تتيح إدارة المعلومات بدقة وفي الوقت المناسب، ليس فقط لصالح أولئك الذين يعيشون بالقرب من محطة للقوى النووية، وإنما لفائدة كل الأشخاص الذين قد يتضررون حال وقوع طارئ نووي أو إشعاعي. وينبغي أن يتسم الاتصال بالانفتاح والنزاهة التامة وأن يكون بلغة بسيطة؛ كما يجب أن تكون المشورة المقدمة واضحة وموجزة وعملية؛ ويتعين بث الطمأنينة عند الاقتضاء؛ مع وجوب تقاسم المعارف الضرورية مع الناس.

22- وشجع بشدة على تنفيذ معايير الأمان الخاصة بالوكالة، وعلى توثيق التعاون في مجال الاستصلاح والإخراج من الخدمة بين الشبكات ذات الصلة التي تضم الهيئات الرقابية والمشغلين النوويين ومنظمات الدعم التقني والوكالة.

23- كما شجعت بشدة الدول الأعضاء التي لديها برامج نووية تشمل استخدام مواد مشعة على أن تستضيف طوعا، على أساس منتظم، استعراضات النظراء ذات الصلة التي تجريها الوكالة في مجال الاستصلاح والإخراج من الخدمة، بما فيها استعراضات المتابعة، وأن تعمم الأجزاء ذات الصلة من نتائج تلك الاستعراضات في الوقت المناسب.

24- ويعد اجتماع الخبراء الدوليين، المعقود في إطار الوكالة في كانون الثاني/يناير 2013 بشأن الاستصلاح والإخراج من الخدمة بعد حالة طوارئ نووية أو إشعاعية، أحد المعالم المهمة التي تعكس تحسنا في فهم القضايا التقنية والاجتماعية والبيئية والاقتصادية المطلوب أخذها في الاعتبار فيما يخص أنشطة الاستصلاح والإخراج من الخدمة بعد حدوث طارئ نووي أو إشعاعي.

25- وقد أبدي اهتمام بإعلان اليابان عن اعتزامها استضافة بعثة خبراء دوليين تابعة للوكالة بشأن إخراج محطة فوكوشيما داييتشي للقوى النووية من الخدمة في العام القادم. وأعرب أيضا عن الاهتمام بطلب اليابان من الوكالة أن تنظر في إنشاء فريق استشاري دولي معني بالإخراج من الخدمة.

26- وفي حين تم إحراز تقدم جوهري، لا يزال يتعين بذل جهود ضخمة في إطار خطة العمل. ومن المهم لجميع الجهات المعنية - سواء الجهات الرقابية النووية أو الجهات القائمة على تشغيل المحطات أو الحكومات أو المنظمات الدولية – أن تحافظ على الزخم الذي تحقق في غضون الخمسة عشر شهرا التي انقضت منذ اعتماد خطة العمل باتجاه التحرك الجماعي نحو تحسين الأمان النووي في مجال حماية الناس والبيئة في جميع أنحاء العالم.

واو- ملاحظات ختامية

18- عقب ملخصات الرؤساء، اختتم المؤتمر أعماله بملاحظات ختامية أدلى بها نائب المدير العام للوكالة، مدير إدارة الأمان والأمن النوويين، ونائبا الرئيسين المشاركين للمؤتمر بالإنابة، الممثلين الدائمين لليابان وماليزيا لدى الوكالة.

19- وقد أتاح مؤتمر فوكوشيما الوزاري بشأن الأمان النووي فرصة ممتازة لتقاسم المعارف والدروس المستفادة من الحادث الذي وقع في محطة فوكوشيما داييتشي للقوى النووية التابعة لشركة طوكيو للطاقة الكهربائية مع المجتمع الدولي، على المستوى الوزاري ومستوى الخبراء، من أجل زيادة تعزيز الشفافية ومناقشة التقدم المحرز في الجهود الدولية الرامية إلى تعزيز الأمان النووي، بما في ذلك من خلال تنفيذ خطة عمل الوكالة بشأن الأمان النووي.

20- كما هيأ المؤتمر فرصة جيدة لإعادة تأكيد الالتزامات حيال الأمان النووي، وأتاح للعديد من المشاركين فرصة زيارة موقع الحادث والمناطق التي تجري فيها أنشطة الاستصلاح، والفهم المباشر للظروف المعقدة والصعبة التي كان على العاملين في محطة القوى النووية أن يتفاعلوا مع الحادث في ظلها، فضلا عن إدراك مدى تعقيد العمل الجاري حاليا والذي سيؤدى في المستقبل للتخفيف من العواقب الناجمة عن الحادث.

21- وأعرب عن التقدير لمقاطعة فوكوشيما ومحافظها، السيد ساتو، ولمدينة كورياما وشعبها، وكذلك لحكومة وشعب اليابان على تهيئة تسهيلات ممتازة لاستضافة المؤتمر وتعريف المندوبين بالصفات المميزة لهذه المنطقة الجميلة المشهود لأهلها بحسن الضيافة.

22- وكان للتعاون الفعال بين حكومة اليابان والوكالة في جميع المراحل المتصلة بالتحضير للمؤتمر وانعقاده، إلى جانب المساهمات القيمة من جانب رؤساء جلسات العمل الثلاث والمتحدثين الرئيسيين وأعضاء الأفرقة والأمناء العلميين، فضلا عن جميع المندوبين، أثره في تحقيق النجاح المنشود لمؤتمر فوكوشيما الوزاري.

مؤتمر فوكوشيما الوزاري بشأن الأمان النووي
من 15 إلى 17 كانون الأول/ديسمبر 2012
مقاطعة فوكوشيما، اليابان

البرنامج

IAEA
الوكالة الدولية للطاقة الذرية

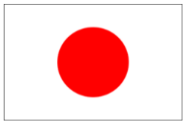

مؤتمر فوكوشيما الوزاري بشأن الأمان النووي
من 15 إلى 17 كانون الأول/ديسمبر 2012
مقاطعة فوكوشيما، اليابان

البرنامج

مكان انعقاد المؤتمر: **الجلسات العامة: القاعة Hall C (الطابق الأرضي)**

مركز فوكوشيما للمعارض التجارية
Fukushima Trade Fair Center "Big Palette Fukushima"
مينامي Minami 2-52
مدينة كورياما Koriyama City
مقاطعة فوكوشيما Fukushima Prefecture
اليابان 963-0115

جلسات العمل 1 و2 و3: قاعة المؤتمرات Convention Hall (الطابق الأرضي)
مركز فوكوشيما للمعارض التجارية
Fukushima Trade Fair Center "Big Palette Fukushima"

لغات العمل في المؤتمر هي اللغات الرسمية للوكالة أي: العربية والصينية والانكليزية والفرنسية والروسية والإسبانية، إلى جانب اليابانية، والكلمات التي تلقى بأي من هذه اللغات خلال جلسات المؤتمر ستترجم ترجمة شفوية فورية إلى اللغات الأخرى.

ومن أجل مساعدة المترجمين الفوريين، يرجى من المندوبين التفضل بتزويد أمانة المؤتمر مسبقا بوقت كاف بنص مكتوب لكلماتهم، مع إلقاء الكلمات بسرعة معقولة.

والترجمة الفورية لوقائع المؤتمر هي بمثابة أداة لتيسير التواصل ولا تشكل سجلا ذا حجية لتلك الوقائع.

الجمعة، 14 كانون الأول/ديسمبر 2012

20/00 – 14/00 ***تسجيل الوفود***

السبت، 15 كانون الأول/ديسمبر 2012

8/00 ***تسجيل الوفود***

12/30 – 9/30 **الجلسة العامة**

الرئيسان المشاركان: معالي السيد كويتشيرو غيمبا، وزير خارجية اليابان
معالي السيد فضل الله بن حاج يوسف، نائب وزير العلوم والتكنولوجيا والابتكار بماليزيا

الأمناء العلميون: السيد غ. كاروزو، إدارة الأمان والأمن النوويين، الوكالة الدولية للطاقة الذرية
السيد ت. هاتوري، مدير شعبة التعاون الدولي في مجال الطاقة النووية، وزارة الخارجية اليابانية

ملاحظات افتتاحية للرئيسين المشاركين للمؤتمر
كلمة نيابة عن البلد المضيف
كلمة افتتاحية للسيد يوكيا أمانو، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية
رسالة من الأمين العام للأمم المتحدة
السيد ك-ج. توكاييف، المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في جنيف، الأمين العام للمؤتمر المعني بنزع السلاح

يلي ذلك

كلمات الوزراء/رؤساء الوفود

14/00 – 12/30 **استراحة لتناول الغداء**

غداء عمل لرؤساء الوفود يستضيفه وزير خارجية اليابان، الرئيس المشارك للمؤتمر، قاعة المؤتمرات Convention Hall

14/00 – 17/00* **جلسة عامة (ممتدة):**

كلمات الوزراء/رؤساء الوفود

20/00 – 18/30 **حفل استقبال تستضيفه مقاطعة فوكوشيما، القاعة Hall A**

* - *إصدار وثيقة ختامية في نهاية الجلسة العامة، 15 كانون الأول/ديسمبر 2012.*
- *مؤتمر صحفي مشترك يعقده الرئيسان المشاركان بعد الجلسة العامة.*

الأحد، 16 كانون الأول/ديسمبر 2012

13/00 – 10/00 **جلسة عامة (ممتدة حسب الاقتضاء)**
كلمات رؤساء الوفود

13/00 – 10/00 **جلسة العمل 1:**
الدروس المستفادة من الحادث الذي وقع في محطات فوكوشيما للقوى النووية التابعة لشركة طوكيو للطاقة الكهربائية

الرئيس: السيد م. ويتمان، كبير مفتشي المنشآت النووية،
مكتب الرقابة النووية، المملكة المتحدة

الأمناء العلميون: السيد ب. هيوز، إدارة الأمان والأمن النوويين، الوكالة الدولية للطاقة الذرية
السيد ت. باناي، منسق الرقابة على الأمان للشؤون الدولية
أمانة هيئة الرقابة النووية
وزارة البيئة اليابانية

10/00 ملاحظات افتتاحية للرئيس

10/10 – 10/50 **كلمات رئيسية:**

لمحة عامة عن الدروس المستفادة من الحادث والتدابير المتخذة لتخفيف عواقب الحوادث ومنع وقوعها
السيد س. تاناكا، رئيس هيئة الرقابية النووية، اليابان

سلامة تشغيل المنشآت النووية وحماية محطات القوى النووية من الحوادث الخطيرة والمخاطر الطبيعية الشديدة
السيد ر. ميسيرفي، رئيس الفريق الدولي للأمان النووي

10/50 – 11/50 **عروض أعضاء الأفرقة:**
السيد ب. جاميت، رئيس مجلس استعراضات النظراء لاختبارات الإجهاد، فريق الرقابيين الأوروبيين للأمان النووي
السيد ب. بورتشاردت، المدير التنفيذي للعمليات،
الهيئة الرقابية النووية، الولايات المتحدة الأمريكية
السيد ل. فينهاس، الممثل المقيم للبرازيل لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية
السيد ي. و. بارك، رئيس المعهد الكوري للأمان النووي، جمهورية كوريا
السيد س. دورايسامي، نائب رئيس مجلس الرقابة على الطاقة الذرية، الهند
السيد ف. س. بيزوبتسيف، نائب رئيس الدائرة الروسية الاتحادية للرقابة البيئية والصناعية والنووية، الاتحاد الروسي

13/00 – 11/50 مناقشات يليها ملخص الرئيس

15/00 – 13/00 **استراحة لتناول الغداء**

18/00 – 15/00 **جلسة عامة (ممتدة حسب الاقتضاء)***
كلمات رؤساء الوفود

18/00 – 15/00 **جلسة العمل 2:**
تعزيز الأمان النووي، بما في ذلك التأهب والتصدي للطوارئ، على ضوء الحادث الذي وقع في محطات فوكوشيما داييتشي للقوى النووية التابعة لشركة طوكيو للطاقة الكهربائية

الرئيس: السيد ر. جمال، نائب الرئيس التنفيذي، كبير المسؤولين الرقابيين، لجنة الأمان النووي الكندية، كندا

الأمناء العلميون: السيدة إ. بوغلوفا، إدارة الأمان والأمن النوويين، الوكالة الدولية للطاقة الذرية
السيد ه. كوباياشي، كبير المنسقين، شعبة التعاون الدولي في مجال الطاقة النووية، وزارة الخارجية اليابانية

15/00 ملاحظات افتتاحية للرئيس

15/10 – 15/50 **كلمات رئيسية:**

تعزيز الأمان النووي بما في ذلك من خلال تنفيذ خطة عمل الوكالة الدولية للطاقة الذرية
السيد دينيس فلوري، نائب المدير العام، مدير إدارة الأمان والأمن النوويين، الوكالة الدولية للطاقة الذرية

نظرة عامة على معايير الأمان المعززة الخاصة بالوكالة الدولية للطاقة الذرية
السيد أ.-ك. لاكوست، عضو لجنة معايير الأمان، رئيس الاجتماع الاستعراضي السادس لاتفاقية الأمان النووي

15/50 – 17/00 **عروض أعضاء الأفرقة:**

السيد ل. ستريكر، رئيس الرابطة العالمية للمشغلين النوويين
السيد ز. بان، أكاديمي، الأكاديمية الصينية للهندسة، الصين، الشركة النووية الوطنية الصينية
السيد ج. ريبوسار، المدير العام، المعهد الفرنسي للوقاية من الإشعاعات والأمان النووي، فرنسا
السيد و. ترافير، المدير العام، الهيئة الاتحادية للرقابة النووية، دولة الإمارات العربية المتحدة
السيد ك. أوشيما، مفوض، هيئة الرقابة النووية، اليابان
السيد د. إ. سومارغو، مدير إدارة التفتيش على المنشآت والمواد النووية، وكالة الرقابة على الطاقة النووية (Bapeten)، إندونيسيا
السيد وانر، المدير العام، هيئة التفتيش الاتحادية السويسرية على الأمان النووي، سويسرا

18/00 – 17/00 مناقشات يليها ملخص الرئيس

** قد تنعقد الجلسة العامة إذا لم تستنفد قائمة المتحدثين.*

الاثنين، 17 كانون الأول/ديسمبر 2012

12/00 – 9/00 **جلسة العمل 3:**
حماية الناس والبيئة من الإشعاعات المؤينة

الرئيسة: السيدة أ. ديلا روزا، مديرة المعهد الفلبيني للبحوث النووية، الفلبين

الأمناء العلميون: السيد ب. فينشي، إدارة الطاقة النووية، الوكالة الدولية للطاقة الذرية
السيد ك. ساكاي، مدير مركز بحوث الوقاية من الإشعاع، المعهد الياباني الوطني للعلوم الإشعاعية

9/00 ملاحظات افتتاحية للرئيس

9/50 – 9/10 **كلمات رئيسية:**

الحماية من الإشعاع والتواصل مع الجمهور بشأن النشاط الإشعاعي
السيد ك. كليمينت، الأمين العلمي، اللجنة الدولية للوقاية من الإشعاعات
السيد ج. لوشار، عضو اللجنة الرئيسية المنبثقة عن اللجنة الدولية للوقاية من الإشعاعات

الأنشطة ذات الصلة بالاستصلاح والمهام المتعلقة بالبحث والتطوير بشأن الأنشطة التي تتم خارج الموقع
السيد ج. ك. لينتيجو، مدير شعبة دورة الوقود النووي وتكنولوجيا النفايات، إدارة الطاقة النووية، الوكالة الدولية للطاقة الذرية

11/00 – 9/50 **عروض أعضاء الأفرقة:**

السيدة م. نيرة، مدير إدارة الصحة العامة والبيئة، .... منظمة الصحة العالمية
السيد و. فايس، رئيس لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري
السيد ج. م. بويرسون، كبير المسؤولين عن سلامة الأغذية، نظام الوقاية من الطوارئ، وحدة سلامة الغذاء، قسم التغذية وحماية المستهلك، إدارة الزراعة وحماية المستهلك، منظمة الأغذية والزراعة
السيد أ. فيليبس، كبير المديرين، الهيئة الرقابية النووية الوطنية، جنوب أفريقيا
السيد م. أوتشيبوري، نائب المحافظ، مقاطعة فوكوشيما، اليابان
السيد ت. كونوي، رئيس الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر
السيد ف. سوتشا، نائب المدير العام، مركز البحوث المشتركة، المفوضية الأوروبية

12/00 – 11/00 مناقشات يليها ملخص الرئيس

13/00 – 12/00 **استراحة**

14/00 – 13/00 **جلسة عامة**

عرض رؤساء الجلسات للملخصات الصادرة عن جلسات العمل

ملاحظات ختامية من الوكالة الدولية للطاقة الذرية

كلمات ختامية من الرئيسين المشاركين

فعاليات جانبية

من 15 إلى 17 كانون الأول/ديسمبر

- عروض مرئية ومبيعات لمنتجات وأصناف محلية من مقاطعة فوكوشيما

- عروض مرئية للوكالة الدولية للطاقة الذرية

- عروض مرئية لحكومة اليابان (هيئة الرقابة النووية)

15 كانون الأول/ديسمبر

إحاطة بشأن حادث محطات فوكوشيما دايتشي للقوى النووية التابعة لشركة طوكيو للطاقة الكهربائية من حكومة اليابان (وكالة الموارد الطبيعية والطاقة)

جولة مصورة في محطة فوكوشيما دايتشي للقوى النووية التابعة لشركة طوكيو للطاقة الكهربائية

- التوقيت: 13/45-12/30، 14/00-13/45

- المكان: غرفتا الاجتماعات المصغرة Small meeting room 2&3 (الطابق الثالث، Big Palette Fukushima)

- اللغة: الانكليزية

حالة التقدم المحرز في خارطة الطريق للأجل المتوسط إلى الطويل باتجاه إخراج الوحدات 1-4 من محطة فوكوشيما دايتشي للقوى النووية التابعة لشركة طوكيو للطاقة الكهربائية من الخدمة

- التوقيت: 17/00-18/30

- المكان: غرفتا الاجتماعات المصغرة Small meeting room 2&3 (الطابق الثالث،Big Palette Fukushima)

- اللغة: الانكليزية

16 كانون الأول/ديسمبر

إحاطة بشأن الحادث الذي وقع في محطة فوكوشيما دايتشي التابعة لشركة طوكيو للطاقة الكهربائية من حكومة اليابان (هيئة الرقابة النووية، ووزارة البيئة، والمنظمة اليابانية لأمان الطاقة النووية، ووكالة الموارد الطبيعية والطاقة، وشركة طوكيو للطاقة الكهربائية)

- التوقيت: 15/00-13/30، 20/00-18/30

- المكان: غرفتا الاجتماعات المصغرة Small meeting room 2&3 (الطابق الثالث،Big Palette Fukushima)

- اللغة: الانكليزية

إحاطة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية والوفد الكندي

مؤتمر الوكالة الدولية للطاقة الذرية الدولي المعني بوضع نظم فعالة للرقابة النووية: تحويل الخبرة المكتسبة إلى تحسينات رقابية

- التوقيت: 19/00-18/30

- المكان: غرفة الاجتماعات المصغرة Small meeting room 1 (الطابق الثالث، Big Palette Fukushima)

- اللغة: الانكليزية

17 كانون الأول/ديسمبر

إحاطة من جامعة فوكوشيما الطبية

إحاطة عن برنامج الدراسات الاستقصائية لإدارة الرعاية الصحية في فوكوشيما

- التوقيت: 13/00-12/00

- المكان: غرفتا الاجتماعات المصغرة Small meeting room 2&3 (الطابق الثالث،Big Palette Fukushima)

- اللغة: الانكليزية